

مستمرًا وفي طور الانجاز، وانا شخصيا التقيت بوزير البلديات والإشغال وبحضور محافظ بغداد انذاك حسين الطحان وطرحت عليهم موضوع مياه الشرب وكذلك في اجتماعات مجلس المحافظة والجمعيات الخرى في دائرة ماء النهران كل هذا تمخض عن اربعة مشاريع التي ذكرتها آنفا، مستوى تنفيذ هذه المشاريع لم يكن بالمستوى المطلوب بسبب رداءة المقاولين الذين تسببوا في مشكلات عديدة منها الادعاء الحاضر بتأخر دفع السلف لهم من قبل المحافظة ومن جانبنا كنا نطالب مجلس المحافظة عن طريق مجلس القضاء بغية حل مثل هذه المشكلات من اجل الاسراع في انجاز هذه المشاريع المهمة في حياة الناس، ولا ننكر بان بعض تلك المشكلات كان سببها الفساد الإداري والمالي ويتساءل: هل حققت هذه المشاريع ما كان يصبو اليه ابناء النهران؟ نعم، فالضخ كان بحدود ١٠٠٠ متر مكعب في الساعة والمشروع الذي اقترحنه والذي هو جزء من مشروع الوحدة ضاعف الضخ ليصل الى ٢٨٠٠ متر مكعب في الساعة، وفي منطقة التقاطع كانت هناك محطة تقوية الضخ على اعتبار ان المسافة طويلة بين الوحدة والنهران يتم فيها تجميع المياه في خزانات عملاقة ومن ثم يجري اعادة ضخها الى المدينة والمسافة بين نهر الوحدة الأرواني ومنطقة التقاطع تبلغ ٢٢ كيلو مترا، وهناك خطان ناقلان للماء الاول بقطر ٦٠٠ ملم وآخر بقطر ٣٠٠ ملم والذي لا يزال عطلا حتى هذه اللحظة نتيجة التسدادات التي تعرض لها ما اضطرنا الى مد خط بديل بقطر ٥٠٠ ملم، وفي منطقة التقاطع توجد تسعة مجمعات ماء طاقة كل منها ٢٠٠ متر مكعب في الساعة وهذا يعني ان الضخ يبلغ ١٨٠٠ متر مكعب في الساعة غير ان التجاوزات على هذه الضغوط من قبل مواطني القرى الواقعة على جانبي الطريق العام وكذلك المزارعين تسهم في شحة المياه وعدم وصولها الى هذه المجمعات.

النهر المبتطن هو الحل

ويسترسل المهندس حسن فيقول: صيحت ان جزءا من أزمة المياه تمت معالجتها غير ان الماء لا يصل الى المواطن الا عبر نظام (المراشنة) بمعنى ان المشكلة ما تزال قائمة فقدمنا مقترحا يتم بموجبه حفر نهر مبطن وهو مشروع استراتيجي يحل المشكلة ياسرها وينقذ المواطنين من ظمأ لا يزال حتى هذه اللحظة زمنا. بعد ذلك سألنا مدير الناحية المهندس فرحان علي عن تعويضات العوائل المتضررة من الأعمال الإرهابية فقال: نحن الان قدمنا اسماء الوجبة العائرة من منطقة باب المعظم ان تم رفع مستوى التعويض من مليونين ونصف المليون دينار الى اربعة ملايين دينار، وكذلك قامت لجنة تقييم الاضرار في الابنية والمنازل بتحديد حجم هذه الاضرار بغية تقديم مبالغ التعويضات واصناف: مستثمرون حتى هذه اللحظة بتسهيل مهام اللجان وكذلك المواطنين المتضررون مبدون لهم كل ما من شأنه ان يخفف معاناتهم ومكادياتهم.



منتهز تحول الى مكب قاذورات

يخطئ من يظن بان الوصول الى ناحية النهران يسير وسهل ، فالطريق اليها ينطوي على تصديات لا مناص منها ، اولها الزحام الشديد الذي يكتنف جسر ديبالى البديل ، ومن ثم الانعطافات الخطيرة للطريق ذي الممر الواحد الذي شهد حوادث مرورية عديدة كما اخبرنا بعض المواطنين من سكنة حي ام البنين ناهيك عن الورش الحرفية التي تمتد على جانبيه فضلا عن القرى وبعض البيوت المتفرقة المفضية الى الشارع العام المؤدي الى النهران الذي يزخر بالورش الحرفية ومحال بيع الاعلاف فضلا عن التكرسات والتخسفات والمطبات التي تشكل عوائق لا تخلو من خطورة على اصحاب المركبات .

شاكرا المياح..... تصوير :سعدالله الخالدي

(٢٠٢)

الظالمون في بلادي ١٥٠ ألف مواطن من ناحية النهران أنموذجا

واللاتين في الشهر الواحد، وان كل اطباء المركز ليسوا من ابناء المنطقة باستثناء الكاسر الواسطي الذي اغلبه من سكان الناحية، ويضيف: لدينا ثلاث سيارات اسعاف مجهزة بمعدات الاسعافات الأولية، وبما ان المنطقة شبه صحراوية ففكرت فيها العقارب والافاعي والحشرات السامة لذا فقد زود المركز بالمصون واللقاحات المضادة لدغات العقارب والافاعي معادل للسامة، ومن المؤمل توسيع المركز من خلال بناء طابق ثان.

احاديث من داخل المجلس المحلي

مطمئنا الاخيرة كانت في مقر المجلس المحلي ولقاؤنا عضو لجنة التطوير والاعمار المهندس حسن هادي الذي قال: الخدمة المهمة التي يحتاجها مواطنو ناحية النهران هي منظومة مياه الشرب المفقودة منذ تأسيس الناحية وحتى هذه اللحظة، المجلس البلدي ومديرية الناحية ومنذ تأسيسها بيدلان جهودا مضنية من اجل تحقيق امنية الجميع في انشاء مشروع لمياه الشرب وانقاذ ابناء المنطقة من الظمأ الذي يعانون منه غير ان جميع الجهود لم تنفع عن حل جذري لهذه الازمة المستمرة، فقدمنا بعدة مقترحات الى مجلس محافظة بغداد السابق واللاحق، فتم وبدأ من عام ٢٠٠٧ تنفيذ اربعة مشاريع خاصة بمياه الشرب منها ما تم تنفيذه والاخرى لا يزال العمل بها

وملحقة بها المجمعات الصناعية والحرفية واغلب العاملين فيها هم نازحون من المحافظات الاخرى وتصاميم لبناء ثلاثة مستشفيات موزعة على مناطق البياع والشعب جدي الماء (ابو خريان) والتدريز والتايفونيد او الكوليرا بسبب تدنى مستوى النظافة وشحة المياه ، وهناك فورات في درجات الوعي بين مواطني الاحياء السكنية الراقية والفقرية، ومع ذلك فهذا لا يعني بان هذه الامراض لا تظهر في المناطق الاخرى مثل مدينة الصدر او جسر ديبالى او الزعفرانية وحتى في مناطق اقليم كركستان، ونحن لدينا لجان توعية واخرى للامراض الانتقالية

وان كل اطباء المركز ليسوا من ابناء المنطقة باستثناء الكاسر الواسطي الذي اغلبه من سكان الناحية، ويضيف: لدينا ثلاث سيارات اسعاف مجهزة بمعدات الاسعافات الأولية، وبما ان المنطقة شبه صحراوية ففكرت فيها العقارب والافاعي والحشرات السامة لذا فقد زود المركز بالمصون واللقاحات المضادة لدغات العقارب والافاعي معادل للسامة، ومن المؤمل توسيع المركز من خلال بناء طابق ثان.

وان كل اطباء المركز ليسوا من ابناء المنطقة باستثناء الكاسر الواسطي الذي اغلبه من سكان الناحية، ويضيف: لدينا ثلاث سيارات اسعاف مجهزة بمعدات الاسعافات الأولية، وبما ان المنطقة شبه صحراوية ففكرت فيها العقارب والافاعي والحشرات السامة لذا فقد زود المركز بالمصون واللقاحات المضادة لدغات العقارب والافاعي معادل للسامة، ومن المؤمل توسيع المركز من خلال بناء طابق ثان.

٦٠٠ مواطن يؤمون المركز الصحي الاول يوميا

فان استحقاق المنطقة الصحي ينطوي على بناء مستشفى، وبحسب علمي فان محافظة بغداد قد وضعت تصاميم لبناء ثلاثة مستشفيات موزعة على مناطق البياع والشعب جدي الماء (ابو خريان) والتدريز والتايفونيد او الكوليرا بسبب تدنى مستوى النظافة وشحة المياه ، وهناك فورات في درجات الوعي بين مواطني الاحياء السكنية الراقية والفقرية، ومع ذلك فهذا لا يعني بان هذه الامراض لا تظهر في المناطق الاخرى مثل مدينة الصدر او جسر ديبالى او الزعفرانية وحتى في مناطق اقليم كركستان، ونحن لدينا لجان توعية واخرى للامراض الانتقالية

العقود والقسم تأسس عام ١٩٨٢، طبيعة عمله تتحدد برقع النفايات بواسطة أليات القسم ومراقبة المشاريع التي تنفذ في المنطقة كالتبليطوسوا، والنفايات المتراكمة الان هي بسبب تطل هذه الاليات لعدم توفر النثرية المالية لاصلاحها فهناك سبع منها عاطلة عن العمل وثلاث كاسبات للنفايات الصالح منها اثنتان فقط وشافطة نوع هينو هي الاخرى عاطلة عن العمل وشغل وكريدر كلاهنا لا يعملان، والمعوقات التي تحول دون تصليحها كون القسم لا يزال تابعاً من الناحية الادارية الى بلدية ناحية الوحدة وجميع الحلول تصمها تلك البلدية وقد قدمنا اليها عدة تقارير تخص تصليح الليات العاطلة والمتوقفة عن العمل غير ان الاجابات كانت تومي بالانتظار ريثما تتوفر التخصيصات المالية، ذلك لان القسم ليس لديه سلف تشغيلية..

وبالنسبة لمشروع إنارة الشارع العام عن طريق استخدام تقنيات التوليد باسطة الشمس فقد تقدم به الفيلق الهندسي الاميريكي ونغذه احد المقاولين اشغل لمدة يوم واحد اطلق به اعمدته وفي اليوم التالي انطلق ربما الى الابد بسبب رداءة التنفيذ وفساد المقاول ويعلم منظمة اعمار المدائن برغم تحذيرات المواطنين الذين اكدوا فشل هذا المشروع ، وهناك مشروع اخر يخدم قضاء المدائن باستثناء النهران باعتبار ان المنطقة مخدمومة بمثل هذه المشاريع .

ويسترسل ابو محمد الساعدي فيقول: المشروع الثاني والفاشل ايضا هو حفر ثلاث ابار ونصب منظومات تحلية المياه عليها خاصة بالمدراس بدأ اولا بمدرسة واحدة واثبت فشله من خلال رداءة المنظومة ومع هذا تم اكمال البئرين الاخرين اللذين فشلنا فشلا نريعا وها هي المدارس من دون مياه شرب وطلبتها يشكون الظمأ هذه المشاريع مولها الفيلق الهندسي الاميريكي ولم تحقق الفائدة المرجوة كانت غير انهم وعدونا بمشاريع تعويضية ونحن بانتظار تحقيق هذه الوعد وبودوري قدمت لهم مقترحا بتجهيز المدارس بخزانات ماء سعة ٥٠٠٠ لتر مجهزة بمضختين سيما ان النهران تفتقر للماء على وفق نظام (المراشنة)، ان تقوم المضخة الاولى باملاء هذا الخزان والثانية تدفع الماء للخزانات الصغيرة الموجودة في المدارس.

القسم البلدي عاجز عن اداء مهامه

لعل المرء يستشعر حال عمل القسم البلدي لناحية النهران قبل ان يلج بوابته الرئيسية من خلال لوحة التعريف به والتي تلت باستكانة على واجهته الامامية، بين مرانته التقينا اول مسؤول ادارة القسم مزرح حسن الذي قال: كنا نعمل باجور يومية، اما الان فبطريقة



فندق الناحية

تردي الواقع الصحي . . يدفع باتجاه انتشار ظاهرة طب العرب

التداوي بالأعشاب، أنه أصيب بحالة من الاحباط والياس بعد ان طالت مراجعته للاطباء المتخصصين في مجال المجري البولية، حيث إنه يعاني من التهابات في المجري وتكون حصي في الكليتين، ولكن باب الامل افتتح له بعد ان زار احد المعاشب وحصل على دواء ساعده كثيرا للشفاء من مرضه. وأشارت هدى عبد الطيف التي كانت تجلس في عيادة التداوي بالأعشاب في منطقة باب المعظم وسط بغداد الى ان استخدام الاعشاب ساعدها على الشفاء من مرض الروماتيزم الذي اعقدها سنوات طويلة في البيت، وأنها الامها التي كانت تعاني منها، مؤكدة انها ما زالت تواصل جلسات العلاج في المعشب بعد النتائج الطبية التي حصلت عليها.

الضغوط النفسية

وفي عيادة أخرى في منطقة الصدرية، يتولى أبو ضحى، ٤٧ عاما، من عائلة التقشيدني معالجة المرضى ويوضح أبو ضحى ان المرضى خليط من مختلف الطبقات الاجتماعية وبعضهم يأتي من خارج البلاد، ويشير الى ان معظم زبائنه، خصوصا من العراقيين، مصابون بامراض ناجمة عن حالات نفسية وضغوط الحياة خلال السنوات الاخيرة. ويعد أبو ضحى الذي بدت ملامحه ملونة من كثرة اختلاط الاعشاب عليها، ان أكثر الأمراض التي يعالجها ويشتكى منها المرضى هي امراض الضعف الجنسي والسكر والقولون والضغط والمفاصل والعجز الكلوي، بدوره، قال احمد اسماعيل، ٢٧ عاما احد المتقاولين في مركز ابو ضحى، والصاب بالسركي، ان العلاج بالأعشاب ساعدني على مقاومة المرض والحد من تأثيراته السلبية بينما لم يستطع العلاج المعتاد ذلك.

فيما قال احمد سعدون (٣٥ عاما) إنه عانى لسنوات طويلة من الإصابة بتبجح في القولون، وراجع أشهر الأطباء في بغداد، واستخدم أنواعا مختلفة من العلاجات الطبية دون جدوى، مبينا أن أحد أصدقائه أخبره بوجود طبيب شعبي لديه معشب في منطقة الكرادة وسط بغداد، واصطحبه اليه حيث وصف له دواء انهي معاناته الطويلة من هذا المرض والاموال الطائلة التي صرفها في عيادات الأطباء وشراء الأدوية.

الأفعى أفضل علاج لامراض الشلل، وأشار الى ان العلاج قد كلفة أكثر من نصف مليون دينار.

الرفض والقبول

فيما يقول الدكتور جميل محمد وهو اختصاصي بالمجاري البولية لا ارى صحة علمية في استخدام الاعشاب، وحتى هذا اليوم لم يثبت الطب النباتي فاعليته للمحوظة في علاج الامراض بالعكس، فهناك العديد من المرضى الذين صادفهم خلال حياتي الطبية حصلت لديهم مضاعفات من جراء التداوي بالأعشاب.

في المقابل هناك بعض من الاطباء يؤيدون فكرة استخدام طب الاعشاب لكن اشترطوا بان يكون على راس كل محل للاعشاب طبيب مختص لاشراف عليه.

اما المختصون بالأعشاب الطبية فيشجعون استخدام الاعشاب للعلاج الطبي حيث يقول نبيل خليل المختص بالأعشاب نحن نشجع التداوي الاعشاب من ناحية السلامة اولا، فغالبية المضاربات الحيوية لها اثار جانبية سيئة تظهر في وقت متأخر من عمر الانسان، وكلنا يعرف حبوب الثايليد راميدز، المهذبة في السابق تستخدم بدل حبوب الثايليد، حيث اعترت شركة باير الالمانية بعد سنوات من صنع الثايليد ومايدز، وتقول ام حسن سيدة اخرى وهي تشرف على محال لبيع الاعشاب جاءتني احدى الزبونات وكانت تعاني من السعفة ومتزوجة منذ ٩ سنوات ولكنها لم تنجب اطفالا، لان مبيضها مزود بالشمعوم او الكولسترول فراجعت العديد من الاطباء في بغداد والسليمانية وكلهم اقروا لها اجراء عملية لازالة الشمعوم من المبيض، وانا بدوري وصفت لها، ١٥ « كيسولة من الاعشاب وبعد عشرين يوما عادت الزبونة بياقة من الورد واخبرتني بانها حامل. وتصيف «غلب الزبائن من المثقفين والمعلمين، ومدرسين وموظفين وطلبة الجامعة ومنهم ربات البيوت والاعمال من النساء والمقبلات على الزواج لاقتناء مواد التجميل مثل طين خاوة بنوعيه حيث تستخدم للشعر ولازالة الدهون وكذلك للشبرة لسحب الدهون وتنشيط الدورة الدموية في الوجه ليكون اكثر نضارة وحيوية.

واكد داود محمد (٤٥ عاما) احد المراجعين لعيادات

من السوق، والاهم من كل ذلك هو النجاح الذي أتيته العلاج بالأعشاب، مقابل القصور الذي حدث من جانب الأطباء وشغل العلاجات وارتفاع اسعار الأدوية وإغواء الأدوية المناسبة ما اثر سلبا الى خارج العراق.

إلا أنه في الوقت نفسه لا ينكر وجود بعض النخلاء على مهنة الطب الشعبي لمن لا يجيدون تشخيص الأمراض وإعطاء الأدوية المناسبة ما اثر سلبا عليها.

من جانبه، قال خالد حكمت، ٥٣ عاما، وهو ينتظر دوره لشراء علاج مرض ضغط الدم والقولون امام عيادة للاعشاب في منطقة البياع، ان «ارتفاع اسعار الأدوية وكلفة المراجعات الطبية، ورحيل عدد كبير من الأطباء المعروفين، دفعت بالكثير للجوء الى طب الأعشاب»، ودفعت اعمال العنف خلال الاعوام الماضية عددا كبيرا من الاطباء الاخصائيين الى مغادرة العراق.

اعشاب مرتفعة الثمن

وأكدت خبيرة الأعشاب عزيزة ابو الورد في منطقة شارع فلسطين أن العاملين في مجال الأعشاب الطبية في العراق يعتمدون أساليب علمية متعينة في عملهم، مشيرة إلى أن هناك دائرة تابعة لوزارة الصحة العراقية تحمل اسم (مركز طب الأعشاب) يديرها عدد من المختصين في علوم تصنيف النباتات والأعشاب، وهم يتابعون عمل العيادات والمراكز المجازة وتندر عزيزة ان اسعار التداوي الاعشاب احيانا يصل الى الملايين من الدنانير وخصوصا أمراض الحساسية والسرطانية، إضافة الى التقلبات والارتفاع المستمر بأسعار الاعشاب اثر الاقبال المتزايد عليها، حيث كان سعر الكيلوغرام من مادة الورد ماوي المستخدمة في علاج السعال يبلغ اربعين الف دينار دولارا بعد ان كان ثمانية آلاف دينار.

ويقول خالد الغزواني ان احد العشائين عالج حفيدته زينة التي لم تكن تستطيع الذهاب الى المدرسة بفقردها اثر اصابتها بضعف مفاجئ وفقدت القدرة على الحركة في اعقاب انفجار وقع على مقربة منها قبل عام، موضحا ان «كثيرا من الاطباء اكدوا عدم جدوى علاجها»، ويشير الى ان المعشب الذي عالج حفيدته وصف له استخدام مواد طبيعية زمت

جاعت اليه عن طريق الخطأ:

حبة البركة!

فيما يؤكد فؤاد جعفر، صاحب عيادة للطب العربي قرب الحضرة القادرية، ازدياد اعداد المرضى بالمصابين بما اسماها «أمراض العصر»، مثل السكري والقولون والضغط وأمراض القلب الناجمة عن الاجهاد خلال السنوات الاخيرة بسبب الظروف التي يعاينها العراقيون. ويقول فؤاد، ان عشرات المرضى يقصونه يوميا بحثا عن العلاج المناسب. ويتابع وسط أكثر من ١٠٠ نوع من خلاصة الاعشاب وضعت في قارورات زجاجية «لقد ورتت خبرة العلاج بالأعشاب عن جدي ووالدي وكنت بدأت العمل مع جدي وأنا في التاسعة من عمري»، ويقترح التسليح فؤاد الذي يردي الدشاشة وغطاء رأس (العرجين) يكتب طبية تضمنها عيادته مثل كتاب «القانون في الطب، للطبيب والفيلسوف ابن سينا التي يستعين بما جاء في هذا الكتاب في علاجاته.

اسباب الانتشار

وفي هذا السياق، قال عبدالرحمن صاحب عيادة للتداوي بالأعشاب في منطقة بغداد الجديدة، إن انتشار عيادات التداوي الاعشاب في بغداد لم يكن وليد اللحظة، فقد بدأت هذه العيادات بالانتشار منذ فترة التسعينيات نتيجة ظروف الحصار الذي فرض على العراق عقب غزو له لكويت، إلا ان الاعوام التي تلت عام ٢٠٠٣، شهدت توسع المهنة بشكل كبير نتيجة لارتفاع اجور الأطباء وأسعار الأدوية الصيدلانية الخاصة وفقدان بعض أنواع الأدوية

جاعت اليه عن طريق الخطأ:

حبة البركة!

فيما يؤكد فؤاد جعفر، صاحب عيادة للطب العربي قرب الحضرة القادرية، ازدياد اعداد المرضى بالمصابين بما اسماها «أمراض العصر»، مثل السكري والقولون والضغط وأمراض القلب الناجمة عن الاجهاد خلال السنوات الاخيرة بسبب الظروف التي يعاينها العراقيون. ويقول فؤاد، ان عشرات المرضى يقصونه يوميا بحثا عن العلاج المناسب. ويتابع وسط أكثر من ١٠٠ نوع من خلاصة الاعشاب وضعت في قارورات زجاجية «لقد ورتت خبرة العلاج بالأعشاب عن جدي ووالدي وكنت بدأت العمل مع جدي وأنا في التاسعة من عمري»، ويقترح التسليح فؤاد الذي يردي الدشاشة وغطاء رأس (العرجين) يكتب طبية تضمنها عيادته مثل كتاب «القانون في الطب، للطبيب والفيلسوف ابن سينا التي يستعين بما جاء في هذا الكتاب في علاجاته.

اسباب الانتشار

وفي هذا السياق، قال عبدالرحمن صاحب عيادة للتداوي بالأعشاب في منطقة بغداد الجديدة، إن انتشار عيادات التداوي الاعشاب في بغداد لم يكن وليد اللحظة، فقد بدأت هذه العيادات بالانتشار منذ فترة التسعينيات نتيجة ظروف الحصار الذي فرض على العراق عقب غزو له لكويت، إلا ان الاعوام التي تلت عام ٢٠٠٣، شهدت توسع المهنة بشكل كبير نتيجة لارتفاع اجور الأطباء وأسعار الأدوية الصيدلانية الخاصة وفقدان بعض أنواع الأدوية

خزعبيلات المهنة!

يقول أحد المتخصصين في طب الأعشاب (عادل السراي) صاحب مركز للتداوي بالأعشاب في منطقة الكرادة: إن في بغداد الكثير من العشائين الذين يتوزعون على مناطق مختلفة بعد أن حصلوا على شهادات وإجازات لفتح تلك المراكز للتداوي بالأعشاب.

ويشير إلى أن الذين تم شفاؤهم عن طريق التداوي بالأعشاب كثيرون جدا، وأنه يحتفظ بصورهم ومراحل شفائهم من أمراض استصعبت على الطب العام. ويدعي أن هناك امراضا سرطانية كان اصحابها يراجعونه تماثلوا للشفاء منها بشكل تدريجي ولم يضطروا إلى التداوي بالطب

وأشار إلى أن بعض العشائين يدخلون في هذه المهنة بعضا من اسماهم ب «الخزعبيلات» لترويج أعمالهم، وقد تم اكتشافهم من قبل المراجعين بعد عدة جلسات، ولم يتواصلوا معهم، في نفس الوقت ادعى ان هناك اطباء يأتون إليه لاستشارته في بعض الأمراض وكيفية التداوي منها عن طريق طب الأعشاب، والجدير بالذكر أن وزارة الصحة قد اصدرت بيانا قبل فترة توضح فيه ضرورة اغلاق مراكز ومحلات التداوي بالأعشاب غير المرخصة. وحول المواد التي يقوم بإحضارها لخطتها وصنع الدواء منها قال ان أغلب موادها يأتي بها من سورية وأحيانا من مركز التسوق الرئيس في (الشورجة)، ويقوم بحسب دراساته في هذا المجال التي حصل من خلالها على شهادة تؤهله للعمل من (سوريا)، في هذا الجانب يخلط بعض المواد التي تشكل دواء لأمراض متعددة.

وفي المركز التقينا بهدى ٣٥ عاما التي كانت تعاني مرضا أدى إلى سقوط شعرها بالكامل لكنها تداوت منه بشكل تدريجي وعادت إلى سابق عهدها بشعر جميل ومستتر على كتفيها، فيما قال حيدر علي، مريض قدم من محافظة كربلاء إنه سمع كثيرا عن هذا المركز وعن صاحبه وقرر ان يقوم بزيارته لكنه بعد طول علاج وتداو لم يحصل على أي نتيجة، بل إن أحد اصحابه الذي كان يتداوى معه من ظاهرة الصدفية (مرض جلدي) أصيب بمضاعفات و جسداسية جلدية لم يشف منها إلا بعد سنة كاملة، وقد جاء الشخصان ليقوما بتوجيه اللوم إلى العشاب الذي برر ما قام به بأن العشبنة المستعملة

تصيب امراض العصر بجمع

انواعها العراقيين نظرا للظروف القاسية والازمات التي فضلا عن تردي واقع المؤسسات الصحية، فكلمها تركت اثارا مرضية منها الزمنة طبعيا، لذا قرر بعضهم اللجوء الى مايسمى بالطب العربي للتداوي بواسطة الأعشاب الطبيعية رغم التقدم الحاصل في الادوية والطب بشكل عام، فيلجأون الى (الاحجامات) والإبر الصينية وغيرها من العلاجات البديلة عن الادوية الكيماوية.

حيث بدت ظاهرة انتشار مراكز التداوي بالأعشاب في بغداد وبقية المحافظات بشكل لافت للنظر وتشهد اقبالا كبيرا من البغداديين على هذه المراكز. بل إن مراكز ومعال بيع الأعشاب أصبحت تقريبا ظاهرة موجودة في كل منطقة، وهناك من العشائين من أصبحت شهرتهم أكبر من شهرة بعض الصيدالاة في مراكز عليا.

وائل نعمة

حيث بدت ظاهرة انتشار مراكز التداوي بالأعشاب في بغداد وبقية المحافظات بشكل لافت للنظر وتشهد اقبالا كبيرا من البغداديين على هذه المراكز. بل إن مراكز ومعال بيع الأعشاب أصبحت تقريبا ظاهرة موجودة في كل منطقة، وهناك من العشائين من أصبحت شهرتهم أكبر من شهرة بعض الصيدالاة في مراكز عليا.

وائل نعمة

حيث بدت ظاهرة انتشار مراكز التداوي بالأعشاب في بغداد وبقية المحافظات بشكل لافت للنظر وتشهد اقبالا كبيرا من البغداديين على هذه المراكز. بل إن مراكز ومعال بيع الأعشاب أصبحت تقريبا ظاهرة موجودة في كل منطقة، وهناك من العشائين من أصبحت شهرتهم أكبر من شهرة بعض الصيدالاة في مراكز عليا.

وائل نعمة

حيث بدت ظاهرة انتشار مراكز التداوي بالأعشاب في بغداد وبقية المحافظات بشكل لافت للنظر وتشهد اقبالا كبيرا من البغداديين على هذه المراكز. بل إن مراكز ومعال بيع الأعشاب أصبحت تقريبا ظاهرة موجودة في كل منطقة، وهناك من العشائين من أصبحت شهرتهم أكبر من شهرة بعض الصيدالاة في مراكز عليا.